

إيران تدين العدوان الإسرائيلي على سورية.. ولبنان: سنتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن

## الجيش يقضي على أبرز متزعمي «داعش» في المنطقة الجنوبية

حلب - خالد زنگلو دمشق - الوطن - وكالات

أدانت إيران أمس العدوان الصهيوني الذي استهدف بعض النقاط في ريف دمشق وجنوب محافظة طرطوس، وندت المجتمع الدولي للمبادرة إلى اتخاذ إجراءات جادة وراعية تجاه سلوكيات العدو الصهيوني وانتهاكاته.

وفي مؤتمر صحفي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: «نحن نعتقد أن من مسؤولية المجتمع الدولي المبادرة إلى اتخاذ إجراءات جادة وراعية تجاه هذه السلوكيات».

من جهته، اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب اللبناني قاسم هاشم في تصريح نقلته «سانا»، أن هذا العدوان يمثل اعتداء على لبنان أيضاً وانتهاكاً لسيادته، مؤكداً أن «التجربة أثبتت أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة ما يستدعي مقاومته ومواجهته بكل الأساليب».

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية في بيان بشدة اعتداء العدو الإسرائيلي على سورية، واستكرت قيام هذا العدو بالتهديد «الأجزاء اللبنانية لكصف الأراضي السورية»، وحذرت الوزارة من «مغبة هذا السلوك العدواني، والانتهاك المستمر للسيادة اللبنانية في خرق فاضح للقانون والمعاهدات الدولية»، معلنة أنها «سوف تقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، ومطالبته بالتدخل الجدي لوضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة».

من جانبها، عبرت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية عن إدانتها الشديدة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية، مؤكدة حسب «سانا»، تضامنها الكامل مع سورية واستنكارها للصمت العربي والدولي إزاء محاولات العدو الصهيوني المتكررة لتلنيل من سيادتها ووحدة أراضيها. وتصدى الجيش العربي السوري للاعتداءات الإسرائيلية، وجاءت مع مواصلة مكافحة أدواتها الإرهابية على الأرض.

حيث نفذت الجهات الأمنية المختصة عملية نوعية في مدينة النطاق بريف درعا تم خلالها القضاء على أبرز متزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة الجنوبية.

وذكر مصدر أممي لوكالة «سانا»، أن الجهات الأمنية المختصة نفذت عملية نوعية في مدينة طفس بريف درعا الشمالي الغربي تم خلالها القضاء على الإرهابي أبو عمر الجبالي وهو من أبرز متزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة الجنوبية.

وأشار المصدر إلى أن الإرهابي أبو عمر الجبالي كان متزعم الجناح العسكري لتنظيم «داعش» في حوض اليرموك سابقاً ومسؤول معسكرات التدريب، وكان يعمل مع الإرهابي المقتول أبو سالم العراقي والإرهابي عبد الرحمن العراقي وذلك هذه التطورات جاءت في وقت عززت فيه القوات الروسية حضورها في مطار القامشلي بمحافظة الحسكة، في حين كنف الاحتلال التركي دائرة استهدافه لمناطق ريف حلب الشمالي، في ظل المازق الذي وضعه رئيس النظام رجب طيب أردوغان نفسه فيه بتبعده بتوسيع حزام ما يسميه «المنطقة الآمنة» المزعومة داخل الأراضي السورية واستحالة تنفيذ وعيده راهناً.

وفي القامشلي، أفادت مصادر محلية لـ«الوطن»، بأن القوات الروسية عززت عديد جنودها وعقائدها في مطار المدينة، في إطار مساعيها لتقوية القاعدة الجوية التي أقامتها هناك لفرض حضورها الجوي الوازن في مناطق شمال شرق سورية، مقابل تحشيدات قوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم الذي يقوده الاحتلال الأمريكي.

وبيت المصادر، أن رتلأ عسكرياً روسياً، قوامه آليات وشاحنات عسكرية يعتاد لوجستي وجنود من الشرطة العسكرية، دخل المطار قادماً من قاعدة حميم بريف اللاذقية وعبر طريق «M4»، القادم من حلب إلى الرقة الفالسكة، وتحت حماية ٣ حوامات روسية.

في المقابل، كلف جيش الاحتلال التركي صفه المدفعي والصاروخي لقرى وبلدات ريف حلب الشمالي وصولاً إلى مدينة تل رفعت، التي هدد أردوغان باحتلالها مع منيع بعد عديد الأضحي المبارك، وحال فيقوت، روسي- إيراقي من دون ذلك.

وذكرت مصادر أممية في شمال حلب لـ«الوطن»، أن الاحتلال التركي، وبمؤازرة مرتزقة استهدف بقاذف المدفعية والصاروخية بلدة إيبين التابعة لعقربين بالقرب من خطوط التماس التي تفصله عن مناطق انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

الأركان الفرنسية أعلنت انسحاب آخر جنودها من مالي

## المقداد: باريس دعمت الإرهاب والانفصاليين وتدخلها في شؤوننا يجب أن يتوقف

وكالات

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن التدخلات الفرنسية في مالي محاولة جديدة للاحتلال وإعادة لهيمنتها وسيطرتها على دول الاتحاد الإفريقي.

وخلال تسلمه أوراق اعتماد بويكار دياللو سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم لجمهورية مالي لدى سورية، لفت المقداد إلى ضرورة الوقوف صفاً واحداً في مواجهة قوى الاستعمار القديم والجديد، وأن التحديات التي تواجهها مالي شبيهة بالتحديات التي تواجهها سورية وخاصة لجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب اللاشعبية المفروضة عليهما بسبب تمسك شعبيهما بسيادة البلدين واستقلال قرارهما.

وإذ أن المقداد التمدتخت الفرنسية في مالي ووصفها بأنها محاولة جديدة للاحتلال وإعادة لهيمنتها وسيطرتها على دول الاتحاد الإفريقي، وقال: إن فرنسا دعمت الإرهاب والانفصاليين في سورية بالمال والسلاح وشجعت الانفصاليين وإن التدخل الفرنسي في الشؤون الداخلية لسورية ومالي يجب أن يتوقف.

بدوره، أكد دياللو حرص مالي على تعزيز علاقاتها مع سورية ووقوفها إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب وأن ما تقوم به هو من أجل المنطقة والعالم برمتها، وعبر عن سعاده من أن ينجح الرئيس بشار الأسد في دعم استقلال ومواقف دول الاتحاد الإفريقي لم يتوقف.

وتصريحات المقداد حول المحاولات الفرنسية لاستعادة فترة الاستعمار، تزامنت مع بيان صدر أمس عن وزارة الخارجية والمغتربين، اعتبر فيه أن الحكومة الفرنسية دأبت في سياق شراكتها الكاملة في دعم الإرهاب على ترويج الأكاذيب وتضليل الرأي العام في ما يخص الأوضاع في سورية، وهي تتحمل مسؤولية أساسية في سفك الدم السوري والجرائم التي ارتكبت بحقها.

واعتبر مصدر رسمي مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين، أن الحكومة الفرنسية من خلال انخراطها الكامل في دعمها للاحتلال وللإرهاب في الحرب على سورية تتحمل مسؤولية أساسية في سفك الدم السوري والجرائم التي ارتكبت بحقها، وهي تتحمل مسؤولية أساسية في سفك الدم السوري والجرائم التي ارتكبت بحقها.

واعتبر «أنه لن السخرية بمكان أن تنتطح الحكومة الفرنسية للدفاع عن حقوق الإنسان وتاريخها زاخر بالجرائم التي ارتكبت في أماكن كثيرة من العالم والتي تستطيع اعترافات واعتقادات الدولة الفرنسية محو هذا العار في تاريخها الأسود أو إعفاءها من المسؤولية وهي بالتالي غير مؤهلة وأخر من يحق له الحديث عن قيم العدل والقانون الدولي».

وختم المصدر: إن فرنسا التي ارتضت لنفسها أن تكون تابعاً ذليلاً للسياسات الأميركية وتفتقد لأدنى درجات الاستقلالية في سياساتها، عليها أن تدرك جيداً أن عهد الانتداب والوصاية على الآخرين أصبح في مزابل التاريخ وأن العالم لم يعد يخضع بالقيم الكاذبة للديمقراطيات الزائفة التي تترجح وتهاوى وهي تشهد بداية نشوء نظام عالمي جديد يعري كذب ونفاق وجرائم الغرب الاستعماري للإبقاء على هيمنتها على مقدرات الشعوب ومصاهرة خيارها الوطنية».

الموقف السوري، جاء في وقت أعلنت فيه قيادة أركان الجيوش الفرنسية، انسحاب ما تبقى من الجنود الفرنسيين الموجودين في مالي، ضمن «عملية برخان»، بعد قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنهاء العملية وسحب القوات الفرنسية، استجابة لطلب مالي.

وذكرت شبكة «بي إف إم تي» في الإخبارية الفرنسية أنه، بعد إعلان الرئيس ماكرون رسمياً، إنهاء «عملية برخان» وسحب القوات الفرنسية من مالي، أعلنت قيادة الأركان الفرنسية أمس الإثنين، أن آخر العسكريين الفرنسيين غادر البلد.

اللواء الرحمون: معالجة أوضاع اللاجئين في المراكز الحدودية دون تكليفهم المراجعة

## شرف الدين أكد لـ«الوطن» أن سورية تمدها بالتعاون ولمس منها كل تجاوب مخلوف: متوافقون بخصوص خطة عودة اللاجئين ونحتاج لدور أممي واضح

وكالات

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بيثية شعبان، أن ما اتخذته الصين كخطوات رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى منطقة تايوان الصينية، يثبت أن الصين يحق لها أن تتخذ كل الخطوات للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها وهي قادرة على ذلك.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية أمس عن شعبان قولها: إن «الهدف الأمريكي من هذه الزيارة هو إعلامي ودعائي ليبرهن أن الولايات المتحدة ما زالت هي القوة العظمى في العالم وتعمل ما يحلو لها».

وأشارت شعبان، إلى أن نتائج ما اتخذته الصين كخطوات رداً على زيارة بيلوسي كانت عكس ما أراد بعض السياسيين الأميركيين، لافتة إلى أن المناورات العسكرية التي أجرتها الصين مهمة جداً مما يثبت أن الصين يحق لها أن تتخذ كل الخطوات للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها وهي قادرة على ذلك.

وبينت، أن العقوبات التي اتخذتها الصين على بيلوسي وإلغاء الاجتماعات بين وزارتي الدفاع وبعض ميايين التنسيق الأخرى، أثبتت للعالم أمراً مهماً هو أن أميركا تحرص على الصورة والمظهر السطحي، في حين أن الصين تحرص على المحتوى والمغزى، مؤكدة أن «مغزى الإجراءات المتخذة من قبل هذه الصين كان لصلحة الصين، على الرغم من أن أميركا حاولت أن تكون هذه الزيارة لصلحتها».

وبدوره تعرض ردها حول نتائج هذه الزيارة، أعربت المستشارة الخاصة عن اعتقادها بأن ما اتخذته الصين تجاه الزيارة يوضح أن الصين عازمة على الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها كما تهتم بأمن المنطقة.

وأضافت: إن «الغاية الأساسية للولايات المتحدة في كل علاقتها هي الإبقاء على أنها هي القلب الوحيد المسيطر»، مؤكدة أن الصين «تريد عالماً متعدد الأقطاب».

وأشارت شعبان إلى أن مبدأ صين واحدة معترف به دولياً وهو لصلحة الشعب الصيني كله، مؤكدة أن الصين تخاطب العالم بلفة التعاون بدلاً من لغة الهيمنة التي يتبعها الغرب.

زيارات متوقعة بين الجانبين في المرحلة القادمة ومن الممكن إنجاز أول مشروع بعد الانتهاء من الإحصائيات اللازمة لتأمين عودة السوريين لجميع المناطق السورية حتى لو تجاوز العدد العشرين ألفاً حيث أبيت الدولة السورية استعدادها لاستقبالهم والمف أصبح بعهدة الداخلية اللبنانية.

مخلوف وفي رد على سؤال لـ«الوطن»، أكد أن الجانبين السوري واللبناني متوافقان بخصوص الخطة التي طرحها الجانب اللبناني، مشيراً إلى أن بعض النقاط التي طرحت في هذه الخطة جرى تحسينها حيث كان الموضوع فيها عودة ١٥ ألف سوري بالشهر، مؤكداً أن أبواب سورية مفتوحة ومشرفة لكل أبنائها ولكل مدعو للعودة ومراسيم العفو التي أصدرها الرئيس بشار الأسد تشمل كل السوريين والتسهيلات وتيسيط الإجراءات التي على الحدود والخدمات المقدمة للعائدين من إغاثة وطبية ونقل وتعليم يطول جميع السوريين.

وطالب مخلوف منظمات الأمم المتحدة أن تكون شريكاً فعالاً في عودة المهاجرين السوريين، وبالفعل لمست كل تجاوب وكنت سعيداً جداً، وجرى بحث الخطة بنداً بنداً.

الوزير اللبناني في رده على سؤال آخر لـ«الوطن»، توقع حصول خطوات ملموسة في هذا الإطار، كاشفاً عن

سليفا زروق

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أن الجانبين السوري واللبناني متوافقان بخصوص خطة عودة اللاجئين السوريين التي طرحها الجانب اللبناني، مشيراً إلى أن بعض النقاط التي طرحت في هذه الخطة جرى تحسينها.

وبحث مخلوف أمس خلال استقباله وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين والوفد المرافق، الخطة الموضوعية من الجانب اللبناني لإعادة المهجرين السوريين إلى بياراتهم والإجراءات المتخذة من الجانب السوري لتوفير عودة آمنة وسريعة لهم وفق جداول زمنية محددة من الجانبين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، عقب انتهاء اللقاء الذي جمعه مع مخلوف قال شرف الدين: «يشرفني أن أنقل للحكومة اللبنانية صورة اللقاء الإنساني وهو العمل الأساسي لهذه المنظمات».

وشدد شرف الدين في تصريحات صحفية أعقبت اللقاء ورداً على سؤال

السفارة الهندية في دمشق تحتفل بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال البلاد

التواصل ٣ ص

بعد إطلاق مركز نفاذ لـ«جامعة بريطانية» من دون ترخيص

«المناطق الحرة»، تفسخ عقد الشركة المخالفة وتسلم المنشأة

محمد راكان مصطفى

استكمالاً لحادثة الإعلان عن إطلاق مركز نفاذ الجامعة البريطانية للتعليم الإقتراضي في المنطقة الحرة بدمشق من دون حصولها على أي ترخيص، أكد مدير المؤسسة العامة للمناطق الحرة أياد كوسا عن اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المستثمر المخالف.

وكشف مدير المؤسسة في اتصال مع «الوطن» أنه تم فسخ العقد وتم تشكيل لجنة من الجمارك ولجنة المستثمرين وتم جرد المنشأة وإغلاقها واستلامها. وتم الإعلان في حادثة غريبة من نوعها، عن إطلاق مركز نفاذ لـ«جامعة بريطانية للتعليم الإقتراضي».

أكثر من ٥٠٠ بالمنة من مرشحي دمشق جامعيون.. وتقيب الأطباء: ٣٠٠ طبيب رشعوا أنفسهم

## محاظف دمشق لـ«الوطن»: ٥٠٠ صندوق انتخابي لسهولة حركة المواطنين للإدلاء بصوتهم

محمد منار حميجو

كشفت محافظة دمشق محمد طارق كريشاتي أنه سيتم توزيع نحو ٥٠٠ صندوق انتخابي ستكون موزعة على كل المناطق في دمشق حيث تكون هناك سهولة في حركة المواطنين للإدلاء بصوتهم الانتخابي علماً أن دمشق هي خمس دوائر انتخابية فقط، مشيراً إلى أن تحديد المراكز في المناطق يحتاج إلى وقت علماً أن كل المستزمات الخاصة بها جاهزة. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد كريشاتي أن عدد الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم للانتخابات مجالس الإدارة المحلية ٢٥٠٠ مرشح، كاشفاً أن أكثر من ٥٠ بالمنة منهم من حملة الشهادات الجامعية.

وأشار كريشاتي إلى أن المحافظة قدمت كل التسهيلات

٦ ص ٣٨٢ جهة طلبت خطوطاً ذهبية

معاذة من التقنين

٧ ص خدعة موسم تخفيضات الألبسة..

رفع الأسعار ومن ثم تخفيضها

١١ ص أسعار الشاورما والتوجبات

السريعة ترتفع لحدود ٥٠ بالمنة

خلال أيام